Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نشيد نهر الصفا

عين زحلتا قرية لطيفة يعرفها الذين اعتادوا الاصطياف في جبال لبنان، وألطف من القرية نفسها غابات الصنوبر التي تحيط بها، وأجمل من هذه وتلك منظر نهر الصفا المتدفق عند قدم الجبل، وعلى بعد أمتار قليلة منه يركن نهر القاعة.

كل من النهرين يسرد حكايته الأبدية على الأشجار المصغية إليهما بحللها السندسية. ويظل النهران في اندفاع وشكوى، وروح الوادي تئن في أثرهما إلى أن تلثم مياههما مياه البحر العظيم.

هنا سالت صور الكون الهيولية وذابت ذرّات الأثير؛

هنا اجتمعت بلابل ارفيوس لتعيد ذكرى أوريديس ذات القلب الكسير؛

هنا تنهدت العطور تنهداتها الغرامية، وتحوّلت الورود إلى أشعةٍ سحرية؛

هنا اغتسل قوس قزح؛ فترك في الماء من ألوانه ألحاناً فضية؛